

---

برنامج العمل المتعدد  
السنوات  
2025 - 2022

---

الأول من آذار/مارس 2022

---

3	<b>أولاً- المبادئ العامة وإطار العمل</b>
3	1-1 المساواة بين الجنسين وإدماج مسائل الشباب
3	1-2 نهج متقاطع بين الشبكات
4	<b>ثانياً- نهج معيّنة</b>
4	1-2 الحوار بين الثقافات مفيد للمجتمع والمؤسسات
4	2-2 تكامل النهج الوطنية والإقليمية
5	2-3 الاتساق في العمل
5	<b>ثالثاً- المهام الأساسية</b>
5	3-1 المجتمع المدني / الشبكات
5	3-2 السياسات والأطر العامة
6	<b>رابعاً- إشراك الجهات الفاعلة وإثراء الشبكات</b>
6	4-1 منظمات المجتمع المدني
6	4-2 الأوساط الأكاديمية
7	4-3 السلطات المحلية
7	4-4 وسائل الإعلام
8	<b>خامساً- المحاور الرئيسية للبرامج</b>
8	5-1 الشباب
8	5-2 المساواة بين الجنسين
8	5-3 الإدماج كوسيلة لتجنب عدم المساواة
8	5-4 تغير المناخ والاستدامة البيئية
9	5-5 الدراية الرقمية والإعلامية وخطاب الكراهية
9	5-6 الثقافة والإبداع كإرث مشترك ومتنوع
9	<b>سادساً- إجراءات هيكلية محدّدة</b>
9	6-1 تعزيز قدرات الشبكات
10	6-2 التنقل من أجل العمل والمعرفة والشراكة والإبداع
10	6-3 التدريب الداخلي المتعدد الثقافات في المنطقة الأورومتوسطية
11	6-4 الاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة
11	6-4-1 الموقع الإلكتروني للمؤسسة ووسائل التواصل الاجتماعي
11	6-4-2 النشرة الشهرية
11	6-4-3 مركز موارد الحوار بين الثقافات

## أولاً- المبادئ العامة وإطار العمل

تواصل مؤسسة أنا ليند العمل على تعزيز الحوار بين الثقافات والمساهمة في إبراز عملية برشلونة من خلال إرساء تحالفات واعتماد نهج متعددة الأطراف بهدف الوصول إلى هدف مشترك يتمثل بالحوار بين الثقافات. في المرحلة الجديدة، تهدف مؤسسة أنا ليند إلى البناء على التجارب الجيدة والدروس المستفادة من الماضي، مع تعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج شؤون الشباب وتعميم الشبكات، إلى جانب تصميم واضح على إجراء حوار بين الثقافات يفيد المجتمع والمؤسسات بشكل متنسق يتكامل مع الإجراءات الوطنية والإقليمية.

### 1-1 المساواة بين الجنسين وإدماج مسائل الشباب

لطالما سعت المؤسسة إلى دحض عدد من الأفكار المتحيزة والمفاهيم الخاطئة، والحد من النقص في تمثيل النساء والشباب، وتسليط الضوء على الدور المركزي الذي قد يلعبه هؤلاء في الحوار بين الثقافات.

لقد تم تضمين المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والشباب في المبادرات والبرامج والمشاريع التي أطلقتها مؤسسة أنا ليند. وكما هو مبين في استنتاجات تقارير أنا ليند وفي التقييمات المتعلقة بتأثير برامج الشباب الرائدة لدى المؤسسة، فإن النساء والمواطنين الشباب هم عناصر تغيير قوية، ولديهم معارف ومهارات محددة تمكنهم من المساهمة بفعالية في البناء على مبادئ الحوار بين الثقافات وقيمه.

في حين تدرك المؤسسة أنّ ثمة ثروة غير مستغلة من المعرفة والخبرة في تلك المجالات لدى شبكتها، إلا أنها تسعى أيضاً إلى تحسين نهجها من خلال معالجة مسائل الشباب والمساواة بين الجنسين كونها قضايا متقاطعة من أجل أن يصبح هؤلاء جهة فاعلة أساسية لا يُستهان بها في تعزيز الحوار المستنير وفي التأثير على صنع السياسات على المستويين الإقليمي والمحلي.

وتحقيقاً لهذه الغاية، ستسعى المؤسسة إلى معالجة قضايا الشباب والمساواة بين الجنسين كقضايا شاملة ومتداخلة بين القطاعات من خلال البناء على نقاط القوة لدى شبكتها المختلفة/ أعضائها المختلفين وقدراتهم على تعبئة وإشراك الشباب والنساء من مختلف الخلفيات الجغرافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية.

### 1-2 نهج متقاطع بين الشبكات

تدير مؤسسة أنا ليند أكبر شبكة من منظمات المجتمع المدني المعنية بتعزيز الحوار بين الثقافات في جميع أنحاء المنطقة الأوروبية ومتوسطة.

منذ نشأتها، ارتكز تصوّر المؤسسة على كونها "تعمل كشبكة من الشبكات". على هذا النحو، كان من المقدر لمؤسسة أنا ليند أن تلعب "دوراً محورياً في تعبئة الشبكات الوطنية التي تنخرط في الحوار بين الثقافات الذي أطلقه الشركاء من المنطقة الأوروبية ومتوسطة" بهدف تعزيز الحوار بين الثقافات والمساهمة في تنفيذ برنامج المؤسسة.

إلى جانب "الشباب" و"المساواة بين الجنسين" كمفهومين شاملين، يجب إدخال مفهوم "الشبكات" ودمجه في برامج مؤسسة أنا ليند للوفاء بالمهام الأساسية للمؤسسة. ويجب تركيز جميع الجهود والطاقت لضمان

إدارة الشبكات على النحو الأمثل لأعضائها. ويُقصد بـ"إدخال المفهوم" المشاركة الفعلية كجهات فاعلة وأصحاب مصلحة ومستفيدين في برامج المؤسسة وإجراءاتها. فيما يسلط "الدمج" الضوء على دور هذه المجموعات الثلاث الاستراتيجي في المساهمة في تصميم برامج ومبادرات مؤسسة آنا ليند والمشاركة فعلياً في تنفيذها وإنجاحها ودمج محتوى المجموعات هذه الغني في إطار المؤسسة الأوسع.

## ثانياً- نهج معيّنة

### 2-1 الحوار بين الثقافات مفيد للمجتمع والمؤسسات

الحوار بين الثقافات ليس مفهوماً وهمياً. فهو ليس بشيء خيالي، بل في الواقع، إنه إحدى الأولويات الواضحة في المنطقة الأوروبية المتوسطة، وعلى كل من المستوى الإقليمي لتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات حول البحر الأبيض المتوسط، والمستوى الوطني لتعزيز التماسك بين مجتمعاتنا، مع اتباع نهج مكثفة تراعي خصوصيات كل بلد على حدة.

يُعنى الحوار بين الثقافات بجوانب ملموسة من الحياة الأساسية اليومية للمواطنين الأوروبيين، حيث أنه يتعلق إلى حد كبير، على سبيل المثال، بفهم وقبول الاختلاف كوسيلة للإدماج/التكامل من أجل بلوغ مجتمعات أكثر تماسكاً. وهو أيضاً أداة قوية لمواجهة خطاب الكراهية، والشعبوية وكل أنواع التطرف العنيف والتمييز التي تعاني منها دول البحر الأبيض المتوسط.

علاوة على ذلك، عند نشر الحوار بين الوقائع المختلفة، يتم إعداد الأرضية لمواجهة التحديات المشتركة الرئيسية التي يتعين على المنطقة مواجهتها، مثل التغير المناخي، أو تنفيذ خطة عمل 2030 بنهج خاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، ما يساهم في سد الفجوة من حيث التحوّل الأخضر. وبالمثل، تلعب الثقافة دوراً بارزاً عندما يتعلق الأمر ببناء العلاقات بين 42 دولة أوروبية متوسطة.

ولهذا السبب فإنّ الهدف الرئيسي في المرحلة المقبلة سيكون تحفيز نهج عملي للغاية لتوفير مخرجات ونتائج للحوار بين الثقافات تكون مفيدة لمجتمعاتنا ومؤسساتنا؛ مؤسسة تكون قادرة على تحقيق الإنجازات، وموجّهة نحو نتائج تشغيلية واضحة مع مراعاة السياقات والوقائع المحلية.

### 2-2 تكامل النهج الوطنية والإقليمية

من الضروري هيكلة عمل مؤسسة آنا ليند الساعي إلى إرساء التكامل بين النهج الأوروبية المتوسطي التقليدي على المستوى الإقليمي والتكيفات الوطنية المصممة خصيصاً مع مراعاة السياق والواقع الخاص في كل بلد.

ويتطلب ذلك من ناحية أولى معرفة أفضل للسياق والسياسات العامة المتعلقة بالحوار بين الثقافات والأطر التنظيمية والأدوات المتاحة، وتحديد وتوصيفاً للجهات الفاعلة الرئيسية المناسبة للعمل في ضوء التحالفات والشراكات المحتملة. ومن ناحية أخرى، من الضروري كذلك إجراء تقييم أفضل لنقاط القوة ونقاط الضعف لدى رؤساء الشبكات الوطنية والشبكات الوطنية ككل.

ينبغي وضع آليات وإجراءات متجددة لتحسين التنسيق والاتساق على الصعيد الوطني مع الأمانة العامة. يجب أن يستند العمل اللامركزي الضروري للشبكات الوطنية إلى سياقاتها ووقائعها الخاصة، مع مراعاة كفاءاتها وخبراتها ومعارفها الرئيسية، وكذلك مراعاة الإطار العام للسياسات والاستراتيجيات العامة المتعلقة بمجالات نشاطاتها الرئيسية، من أجل تشجيع أرضية مشتركة للعمل، وضمان سيادتها في جميع الأوقات.

## 2-3 الاتساق في العمل

تدرك مؤسسة أنا ليند تمام الإدراك الحاجة إلى استخدام الموارد العامة التي تتلقاها المؤسسة من المفوضية الأوروبية ومن الدول الأعضاء استخداماً أمثل وفعالاً لتنظيم تنفيذ الأنشطة بما يتفق مع المكوّنين الرئيسيين للمؤسسة: تمثيل الدول الأعضاء من خلال مجلس المحافظين من جهة، والمجتمع المدني من خلال شبكة الشبكات من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد، فإنّ الأمانة مصمّمة على ضمان أن يركّز التخطيط للمرحلة المقبلة بكامله على تعزيز عمل الشبكات ورؤسائها، مع مراعاة الإطار المؤسسي. سيسمح تقييم التحسينات التي يتعيّن إنجازها والاستفادة من التجارب والممارسات السابقة والتعلم منها، بتنفيذ العمل بشكل متنسق وحسن استخدام الموارد المخصصة لزيادة الفعالية والتنسيق.

ستُصمّم جميع الإجراءات التي تروّج لها الأمانة لتوليد أوجه التآزر والتكامل المناسبة مع عمل الشبكات على المستوى الوطني وتعزيز عملها وبروزها على المستوى الإقليمي الأورومتوسطي. وستطوّر أيضاً في هذا الصدد آليات الرصد والتقييم لتحسين النهج المتّبع هذا بطريقة تشاركية.

## ثالثاً- المهام الأساسية

### 3-1 المجتمع المدني / الشبكات

تتمتع مؤسسة أنا ليند بمكانة فريدة على خريطة الجهات الفاعلة العالمية في المنطقة الأورومتوسطية بسبب هيكلها ومفهومها كشبكة من شبكات منظمات المجتمع المدني بالمعنى الواسع للمصطلح، تسعى إلى تعزيز الحوار بين الثقافات.

يوفّر النهج اللامركزي استقلاليةً للشبكات الوطنية التي تتوحد من خلال هدف مشترك أورومتوسطي. وهذا يتيح تمكين المجتمع المدني على المستويين المحلي/الوطني، ولكن أيضاً على المستوى العابر للحدود والشبكات مما يؤدي إلى تعزيز عمل المجتمع المدني محلياً ودولياً عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط. مؤسسة أنا ليند عازمة على توليد زخم للسنوات القادمة بهدف إطلاق عمل شبكة شبكاتها ليس فقط كجهة فاعلة، ولكن أيضاً كمهمة أساسية تحتاج إلى تحسين وتعزيز ومزيد من التكيف مع الواقع المحلي من أجل خدمة غايتها بشكل أفضل.

### 3-2 السياسات والأطر العامة

لا يمكن فصل مؤسسة أنا ليند عن الأطر والسياسات المؤسسية الأورومتوسطية. بدءاً من عملية برشلونة للشراكة الأورومتوسطية في عام 1995، والتي تم تعزيزها من قبل الاتحاد من أجل المتوسط في عام 2008 والاستمرار في سياسة الجوار الأوروبية لبلدان الجنوب وتفتيحها الأخير في شباط/فبراير، مع البيان المشترك

للمفوضية الأوروبية و"الشراكة المتجددة مع دول الجوار الجنوبي - أجندة جديدة للبحر الأبيض المتوسط"، بالإضافة إلى المزيد من الأطر المؤسسية والمتعددة الأطراف.

وفي السياق نفسه، يقوم كل بلد بوضع نهجه الخاص فيما يتعلق بالجوانب المتعددة المتعلقة بالحوار بين الثقافات. ويجري تبني أطر وسياسات عامة واستراتيجيات وخطط عمل وأدوات مختلفة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والمحلي، وهي ناجمة عن السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الخاص بالبلد وكذلك تاريخه وخصوصياته.

من الضروري أن يكون لدى مؤسسة أنا ليند فهم شامل لجميع هذه الأطر والخلفيات الغنية والمتنوعة على المستويين الإقليمي والوطني كنقطة انطلاق لاكتساب النفوذ في عملية صنع السياسات وتعزيز التعاون والتحالفات بالتنسيق الوثيق مع أعضاء مجلس المحافظين.

#### رابعاً- إشراك الجهات الفاعلة وإثراء الشبكات

##### 4-1 منظمات المجتمع المدني

كما تبيّن في الأقسام السابقة، تُعتبر منظمات المجتمع المدني عاملاً أساسياً للتنمية وعنصراً أساسياً للتماسك الوطني والإقليمي. فهي تناصر التغيير وتزيد الوعي العام حول مختلف القضايا. ومن خلال توفير مجموعة من المعارف والتجارب والخبرات الفريدة، تكون قادرة على مواجهة التحديات القائمة وتقديم الخدمات المطلوبة التي يحتاجها المجتمع.

كما أنها تؤدي دوراً رئيسياً في تحليل السياسات وصياغتها، وصياغة الاستراتيجيات على كل من المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وهي تؤدي أدواراً متعددة في أنشطة بناء القدرات، وتمكين المجتمعات المهمشة، فضلاً عن تنفيذ الممارسات الجيدة وتطوير نهج مبتكرة بالتعاون مع الحكومات المحلية والوطنية.

تعتبر مؤسسة أنا ليند منظمات المجتمع المدني أعضاء في "شبكاتنا"، وهي تتطلع إلى أن تكون - "جهات فاعلة" رئيسية في برامجها وخططها المستقبلية وستسعى جاهدة من خلال تقييم الاحتياجات وتوفير أحدث الموارد إلى دعم منظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز قدراتها الفنية والإدارية والمالية.

##### 4-2 الأوساط الأكاديمية

إنّ الأكاديميا كمؤسسة تولّد فهماً ومعلومات علمية وبحثية هي مورد غني حول عدد لا يحصى من الموضوعات التي هي في صميم عمل مؤسسة أنا ليند. ومن هذا المنطلق، تساهم الأوساط الأكاديمية في تدويل المعرفة المحلية من خلال تعبئة الخبراء والأكاديميين والفاعلين المعنّين بالإلمام بالحوار بين الثقافات وبيئة المنطقة المتوسطة ودراستهما.

ويشكل تشجيع الاهتمام الأكاديمي والابتكار بصورة أساسية ركيزة من ركائز خلق كتلة حرجة من الشباب المهتمين في تعزيز العلاقات والحوار بين الثقافات والمعرفة على طول ضفتي البحر الأبيض المتوسط. وفي

الوقت نفسه، يوفّر البحث القائم على الأدلة معلومات وبيانات قيّمة لمقاربات الممارسين من أجل صنع قرارات أكثر عدلاً والتخطيط تخطيطاً استراتيجياً من قبل صانعي السياسات العامة.

وتهدف المؤسسة، التي تشكل بالفعل جزءاً من قاعدة بيانات أعضائها، إلى تعزيز وتشجيع مشاركة الأوساط الأكاديمية في شبكتها الوطنية كأعضاء فاعلين. وإلى جانب العضوية، ينبغي بناء تعاون وثيق مع القطاعات الأكاديمية لدعم وتعزيز شبكات التعاون القائمة بين الجامعات ومراكز الفكر والمعاهد المتخصصة في بلدان الشراكة الأورومتوسطية من خلال تعزيز وتنظيم الدراسة المشتركة والمعرفة الموجهة نحو السياسات.

#### 4-3 السلطات المحلية

تلتزم مؤسسة أنا ليند بالعمل أكثر على تعزيز دورها القائم منذ أمد طويل على تقريب العلاقات بين السلطات المحلية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

فمع السلطات المحلية، يبدأ المسعى لوضع موضع التنفيذ، من خلال السياسات والتشريعات في مجتمعاتنا الأورومتوسطية - بلدان الشمال والجنوب، مبادئ الحوار بين الثقافات كعامل إدماج لتجنب انعدام المساواة ولتوفير فرص غير متحيّزة، وتأمين النمو المستدام، والمشاركة في الاستخدام المشترك للفضاء العام. وبالمثل، فإن السلطات المحلية هي جهة فاعلة قوية ونافذة فيما خص زيادة الوعي بمخاطر كراهية الأجانب ورفض الآخر.

وتتوقع المؤسسة إثراء قاعدة بياناتها الخاصة بأعضاء الشبكة بمشاركة نشطة من السلطات المحلية كأعضاء في شبكتها الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، وكجزء من جهودها الحثيثة لشرح السياسات العامة ومراعاة خطة عملها المخصصة لهذه الأخيرة، تُعتبر السلطات المحلية كطرف مسهم في استراتيجية المؤسسة في هذا السياق.

#### 4-4 وسائل الإعلام

لا تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير فقط فيما يفكر فيه الناس، ولكن أيضاً في تصهّراتهم، لا سيما مع التقدم التكنولوجي وتنوّع الأدوات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب على نطاق واسع. سيكون دور وسائل الإعلام في بناء جسور للتواصل عبر الاختلافات الثقافية وفي تشجيع الوعي العالمي من خلال التدفق الحر للمعلومات والترابط الثقافي، محورياً عندما نتطلع إلى المستقبل، إلى عام 2022.

من الضروري إعادة استخدام وسائل الإعلام لتكون أداة للحوار بين الثقافات فضلاً عن احترام التنوّع وتعزيز فهم الآخر. إنه لمن الحيوي تطوير مبادرات الدراية الإعلامية للحد من الآثار السلبية للأخبار المزيّفة وخطاب الكراهية والقوالب النمطية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، للسماح بالنهوض بالتفاهم المتبادل بين الشعوب وبين الثقافات.

تعزّم مؤسسة أنا ليند تسخير وسائل الإعلام كأداة قوية لإتاحة التواصل الإيجابي بين المجموعات المتنوّعة التي تحتاج إلى إسماع صوتها والسماح بمزيد من الاندماج الاجتماعي في جميع أنحاء المنطقة الأورومتوسطية. فإنّ نقل المعلومات القائمة على الحقائق بشكل سليم من خلال وسائل الإعلام الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تعكس قيمنا المشتركة، لن يسمح فقط بتعزيز الحوار القائم على التنوّع ومواجهة التعصب

والقوالب النمطية، بل أيضاً بنشر القيم الإنسانية، بما في ذلك حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين واحترام الآخر. يمكن تشجيع المبادرات مثل مسابقة الصحافة العابرة للثقافات وتكرارها في وسائل الإعلام التي هي جزء من أسرة مؤسسة أنا ليند. وستنظر المؤسسة أيضاً في أوجه التآزر والتعاون الممكنة مع الجهات الفاعلة الإعلامية ذات الصلة. كما ستواصل المؤسسة تعزيز ودعم مشاركة الجهات الفاعلة الإعلامية كأعضاء ناشطة في شبكتها الوطنية.

## خامسا- المحاور الرئيسية للبرامج

### 5- 1 الشباب

يشكل تمكين الشباب العمود الفقري لعمل مؤسسة أنا ليند منذ إنشائها. وهو أولوية شاملة - إضافة إلى المساواة بين الجنسين - وقد كان محور البرامج الرئيسية المعروفة في المنطقة الأورومتوسطية. فإنّ تعزيز قدرات الشباب ومهاراتهم العملية، وتعظيم أصواتهم حول القضايا الملحة والمواضيع العالمية، ومأسسة مشاركتهم في منصات أصحاب المصلحة وصنع السياسات، وتطوير مشاريع الشباب، كلها محاور رئيسية للمرحلة الجديدة بما يتماشى مع الهدف 8 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "العمل اللائق ونمو الاقتصاد".

### 5- 2 المساواة بين الجنسين

في المرحلة الجديدة، تهدف مؤسسة أنا ليند إلى تشجيع المبادرات ودعم الإجراءات التي تعزز المساواة بين الجنسين ورفع مستوى الوعي حول سيئات التمييز، ولا سيما المساهمة في القضاء على القوالب النمطية الجنسانية من خلال التعليم ووسائل الإعلام وتعزيز الوعي العام، وبالتالي تشجيع الأنشطة الثقافية التي تفكك الصور المحددة مسبقاً وتتحدى الأعراف الثقافية والاجتماعية، والانخراط مع الرجال لمناقشة التصورات التقليدية للإناث والذكور حول أدوار الجنسين والمساواة الجندرية بمقتضى الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة "تحقيق المساواة بين الجنسين".

### 5- 3 الإدماج كوسيلة لتجنب عدم المساواة

الإدماج الاجتماعي هو أحد التحديات الرئيسية للمنطقة الأورومتوسطية بأكملها. تهدف المؤسسة إلى تنفيذ أنشطة ذات هدف استراتيجي طويل الأجل "لتعلم ثقافات الآخرين بلا وعي" كمصدر للتبادل والابتكار والإبداع. المبادرات النابعة عن الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة "الحد من عدم المساواة" تقدّر جميع الثقافات على قدم المساواة لتمهيد الطريق أمام ضمان أن تكون جميع المجموعات المتعايشة معاً قادرة على ممارسة ثقافتها وقيمها وتقاليدها بحرية ودون خوف، ولبناء الثقة والثقة بالنفس، حتى تتمكن من قبول الآخر وفهم الاختلافات.

### 5- 4 تغير المناخ والاستدامة البيئية

سوف تستثمر المؤسسة في تعزيز الاستدامة البيئية لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية عادلة بما يتماشى مع الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة "العمل المناخي". يمثل التغير المناخي والاستدامة البيئية فرصة للحوار والعمل الجماعي عبر المنطقة الأورومتوسطية لتحفيز التعاون بين شركاء مؤسسة أنا ليند لدعم



الاقتصادات الخضراء والدائرية والزرقاء، وإدارة بيئية أفضل وتسهيل تبادل المعرفة والخبرات والدروس المستفادة في هذا المجال مع نهج خاص بالمنطقة المتوسطة.

## 5-5 الدراية الرقمية والإعلامية وخطاب الكراهية

خطاب الكراهية ظاهرة متنامية متجذرة بعمق في المنطقة وهي معقدة ومتعددة الأبعاد تنتشر بشكل رئيسي عبر الإنترنت، مما يزيد من حدة التوترات بين الفئات الاجتماعية. وفي هذا الصدد، تهدف مؤسسة أنا ليند إلى تطوير فهم مشترك لهذا المفهوم وطبيعته وآثاره، وتعزيز مبادرات التعليم والتوعية والتأكيد على دور وسائل الإعلام الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية في مواجهة جميع أنواع التطرف والتمييز وتفعيل الحوار لتحدي خطاب الكراهية على مستوى المجتمع المحلي بما يتماشى مع الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة "السلام والعدالة والمؤسسات القوية".

## 5-6 الثقافة والإبداع كإراث مشترك ومتنوع

يتقاسم حوض البحر الأبيض المتوسط تاريخاً مشتركاً وإراثاً يعكس ثقافات مختلفة، ولكن متشابهة. إنه تربة خصبة للإبداع الذي يتجاوز الحدود. تهدف المؤسسة إلى دعم العمل الثقافي والمحتوى الإبداعي الذي يهدف إلى عرض وإثبات أن منطقة البحر الأبيض المتوسط (بلدان الشمال والجنوب) تتشارك إراثاً مشتركاً ومتنوعاً، وتقدير جميع الثقافات على قدم المساواة كوسيلة لبناء الثقة وتمكين قبول الآخرين في جميع المجتمعات التي تعيش معاً وبين البلدان وفقاً للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة "المدن والمجتمعات المستدامة".

## سادسا- إجراءات هيكلية محدّدة

### 6-1 تعزيز قدرات الشبكات

تم تصميم هذا البرنامج ليتم تنفيذه من خلال نهج الند للند من قبل ومن أجل المنظمات الشعبية ورؤساء الشبكات الوطنية في مؤسسة أنا ليند. وسيتبع البرنامج نهجاً تفاعلياً عملياً وموجّهاً نحو تحقيق النتائج، يستند إلى خبراتهم وإلى التعلم من الأقران والعمل معهم. الهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو توفير دورات تدريبية تفاعلية جداً من قبل أعضاء المجتمع المدني في مؤسسة أنا ليند ومن أجلهم، بهدف تعزيز القدرات وتطوير المهارات الفعالة، وتمكين منظمات المجتمع المدني في بعض المجالات المتعلقة بإدارة الحوار بين الثقافات وتعزيزه، وتحفيز النمو التنظيمي والمهني.

- بناء وتعزيز القدرات المهنية لمنظمات المجتمع المدني من أجل تصميم وإدارة المشاريع المشتركة بين الثقافات بشكل فعال في المنطقة الأوروبية والمتوسطية.
- نقل المعرفة حول التخطيط الاستراتيجي والمكونات الرئيسية للمهارات الإدارية من حيث الاتصالات والموارد البشرية والتنظيمية
- توفير أسس مفاهيمية صلبة في مواضيع محدّدة لتطوير الرؤية والمعرفة والمهارات والقدرات اللازمة لمواجهة التحديات الحالية والناشئة.

وفي الوقت نفسه، يهدف نهج الند للند هذا إلى المساهمة في تعزيز وإثراء العلاقات بين أعضاء شبكة مؤسسة أنا ليند على المستويين الوطني والإقليمي، وبالتالي الحصول على مجتمع من شبكات المؤسسة يكون أكثر تماسكاً.

## 6-2 التنقل من أجل العمل والمعرفة والشراكة والإبداع

يُعد التنقل كأداة من أدوات الحوار بين الثقافات عنصراً أساسياً للمساهمة في تطوير مجتمعات متوسطة أكثر مرونة وشمولية وهو يقع في صميم مهمة مؤسسة أنا ليند وعملها منذ تأسيسها. بالنسبة لمرحلة البرامج الجديدة، تتوخى المؤسسة إطلاق برنامج رئيسي حول التنقل لدعم التنقل القانوني في المنطقة ولتطوير المشاريع المحلية والعمل عليها؛ وتطوير الأبحاث وأوراق السياسات وتبادل المعرفة مع الجمهور؛ وتصميم مقترحات المشاريع والحملات السياسية وحملات المناصرة والبروز وفق الممارسات الجيدة/ الدروس المستفادة.

ثمة تفكير في التنقل الافتراضي وبين بلدان الجنوب ومن بلدان الشمال إلى الجنوب ومن بلدان الجنوب إلى الشمال للتخفيف من التأثير السلبي الناجم بالفعل عن قيود السفر المتعلقة بالتأشيرات وبفيروس كوفيد-19، ولضمان امتداد نطاق الحوار بين الثقافات إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية.

وبهذا المعنى، تعمل المؤسسة على تعزيز مراكز المعرفة، والتعلم بين الأقران، وإبراز خطوات الحوار بين الثقافات، والتماسك الاجتماعي، والشراكات المستدامة العادلة/ المتساوية، والتحول الرقمي. علاوة على ذلك، ثمة اعتراف بأهمية تبادل المعرفة فيما بين بلدان الجنوب والشمال وأولويات هذه البلدان ونهجها، في محاولة لتعزيز التكامل الإقليمي بما يتماشى مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة "عقد الشراكات لتحقيق الأهداف".

## 6-3 التدريب الداخلي المتعدد الثقافات في المنطقة الأورومتوسطية

يهدف برنامج المؤسسة السنوي للتدريب الداخلي بأجرٍ إلى تعزيز المعرفة المتعددة التخصصات بالإضافة إلى بناء الدراية العملية. وهو يستهدف الشباب الموهوبين من 42 دولة في المنطقة الأورومتوسطية، الذين هم على استعداد لاكتساب الخبرة العملية في مجال ذي صلة بعمل المؤسسة من خلال المشاركة الكاملة في العمل اليومي للمؤسسة طوال فترة زمنية تمتد على 11-12 شهراً.

يقدم برنامج التدريب الداخلي للخريجين الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً الفرصة لاكتساب خبرة عملية مباشرة من خلال التعلم من فريق متنوع حول تعزيز الحوار بين الثقافات وحوار المجتمع المدني في وجه تزايد انعدام الثقة والاستقطاب. وبذلك، تستفيد مؤسسة أنا ليند من مدخلات الخريجين الشباب المتحمسين والمندفعين الذين يمكنهم تقديم منظور جديد ومعرفة أكاديمية حديثة.

ويهدف البرنامج إلى تحسين فرص الشباب الموهوبين في سوق العمل، فضلاً عن السماح بتبادل الخبرات حول المهارات مع الموظفين ذوي الخبرة. كما يهدف إلى تعزيز المعرفة بالمنطقة الأورومتوسطية وتقدير تنوعها الثقافي، وتعزيز الألفة والتبادل الفكري بين الشباب من جميع بلدان المنطقة والانخراط في الحوار بين الثقافات في وجه الخطابات المتطرفة والتطرف.

#### 6-4 الاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة

يُعدّ التواصل الفعال ركيزة أساسية لمؤسسة أنا ليند، سواء خارجياً أو داخلياً لوضع سياسات محدّدة لتحسين التبادل والشفافية داخل المؤسسة ومع شركائها. وينبغي أن ينعكس ذلك في ثلاث مستويات من الاتصال: (1) الموظفون/ الخبراء في أمانة المؤسسة، (2) رؤساء الشبكات الوطنية في المؤسسة، وأعضاء المجلس الاستشاري ومجلس المحافظين، (3) جمهور أوسع، بما في ذلك على سبيل الأولوية أعضاء المؤسسة من القواعد الشعبية للشبكات الوطنية.

#### 6-4-1 الموقع الإلكتروني للمؤسسة ووسائل التواصل الاجتماعي

يعمل الموقع الإلكتروني للمؤسسة كأداة أساسية للتواصل الخارجي، مكتملاً قنوات التواصل الاجتماعي للمؤسسة. وفي هذا الصدد، ينبغي تجديد الموقع ليتماشى مع الخطة المؤسسية الجديدة لمؤسسة أنا ليند ولضمان توفير منصة مفتوحة محدّثة ودائمة متاحة بثلاث لغات: الإنجليزية والفرنسية والعربية، مع اثنين وأربعين فرعاً وطنياً تفاعلياً إضافياً للمجتمع المدني لتعزيز التبادلات والبروز وتبادل المعرفة بشكل أفضل بين شركائها وخارجهم. سيتم عرض المزيد من إجراءات البروز عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وغيرها لضمان التواصل مع الشباب بشكل خاص وتطوير التواصل الصحفي المتنقل.

#### 6-4-2 النشرة الشهرية

النشرة الشهرية لمؤسسة أنا ليند سهلة القراءة للغاية، وستعمل على إبراز عمل الشبكات والأمانة العامة والسياسات العامة وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والفرص والتوثيق والمخرجات والنتائج على المستوى الإقليمي مع رؤساء وأعضاء الشبكة، ومجلس محافظي مؤسسة أنا ليند، والمجلس الاستشاري وعامة الجمهور الأورومتوسطي. وستكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية مؤسسة أنا ليند للاتصالات والمعلومات في المرحلة الجديدة.

#### 6-4-3 مركز موارد الحوار بين الثقافات

الهدف الرئيسي للمركز هو جعل البحوث والممارسات الجيدة وأنشطة التعلم والخبرات والفعاليات المتعلقة بالحوار بين الثقافات في المنطقة الأورومتوسطية في متناول الجميع. يقدّم المركز مجموعة مختارة من المقالات الصحفية والأحداث والمواد السمعية والبصرية والممارسات الجيدة التي تعرض مشاريع ناجحة تتناول مجموعة متنوّعة من القضايا المتعلقة بالحوار بين الثقافات في المنطقة. كما أنه يحتوي على معلومات عن منشورات أكاديمية منمّمة وكذلك السير الذاتية ومعلومات الاتصال الخاصة بالخبراء.